واما ان خبر واو اما الواجب هو اعتقادانهم بلغوا الخير الذي
امروا بتبليغه تفصيلا اي الايمان بهم تفصيلا فيما
فصل منهم اي الانبيا في القرآن عددا واشخاصا وقوله
واجمالا في غيره اي فيما ورد في غير القرآن اي من حيث الاشخاص
وان كانوا مفصلين من حيث الكمية ذكر المصنف بعض كتبه
ان المذكورين في القرآن باسم العلم اي المفضلون ثمانية
وعشرون آدم وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوشع ولوط وموسى
وهارون وشعيب وزكريا ويحيى وعيسى وداود
وسليمان والياس واليسع وذو الكفل وايوب ويونس
ومحمد صلى الله عليهم وسلم اجمعين وذو القرنين وعزير
ولقمان على القول بنبوة الثلاثة لان بعضها
ضعيف لخ اي وهو ما رواه ابن حبان في صحيحه هو لله
والمراد احمد وابو يعلى وبعضها خبر احاد وهو ما رواه
ابن حبان في صحيحه والمراد بكونهم معصومين
من العصمة عدم قدرة المعصية او غير خلق مانع غير
ملجئ كذا في تحرير شيخنا وقال ابن التلمساني هي عند
الاشعرية تهيئة العبد للموافقة مطلقا ابن ابي شريف
على الراجح مقابله ما اشار له بقوله وقيل غير
ذلك سهوا فان قلت سيرد علي ذلك ما ورد
من انه صلى الله عليه وسلم سلم من ركعتين وهذا معصية
وقعت سهوا فالجواب ان محل عدم الوقوع سهوا ما لم
يترتب على ذلك تشريع فان قلت كان يمكن التشريع
بالقول

بالقول قلنا دلالة الفعل اقوى قبل البعثة الحكم عليها
بانها معصية قبل البعثة باعتبار مشابهتها للمعصية
صورة والا فلا معصية قبل البعثة وقيل المراد به
غير ذلك اي من حيث انهم معصومون من الكبائر مطلقا
والصغائر غير صغائر الخسة عمدا لا سهوا صدوره
اي الذنب ومن حيث احسن ما قيل يقتضي انه
قيل في تاويله غير ذلك وهو كذلك فقد قيل انه قبل
البعثة او محمول على ترك الاولى الا ان الظاهر حذف من
لان ما قاله الجنيد احسن ما قيل في تاويله لا انه من
الاحسن المقتضي لوجود تاويل مثله مساو له في الاكملية
حسنات الابرار كصلاة لم يقع فيها تعلق الفكر
بشيء مباح الا في جزء دقيق فتلك الصلاة حسنة من
الابرار وان حسنة ولكن تعد من المقربين كسيد نا محمد صلى
الله عليه وسلم سيئة بان يعيد لخ تفسير للاحياء
وقوله وعوارضها هي الاوصاف القائمة بها وقوله بعد
لخ متعلق بقوله يعيد وقوله وتدخل معطوف على يعيد
والاحسن ان يقول ويدخل فيها الارواح اي يدخل الله
تبارك وتعالى الارواح وذلك الله تفسير للاحياء الذي
وصف الله تعالى وهذا المعطوف هو روح التفسير المذكور
ان ينفخ في الصور وهو القرن فيذهب كل روح
لخ عن ابي الشيخ من حديث وهب قال خلق الله الصور
من لؤلؤة بيضاء في صفاء الزجاجة وله ثقب بعدد كل
روح مخلوقة ونفس منفوسة لا تخرج روحان من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)